

خطبة الجمعة بعنوان) نرجو رحمتك (- لفضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. [00:00:01](#) واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له -

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها - [00:00:22](#)

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. اصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - [00:00:42](#)

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة - [00:01:06](#)

وكل ضلالة في النار. عباد الله ام لهوافة تبحث عن ولدها واذا بها تجده فاخذته وضمته الى صدرها وارضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه رضي الله عنهم - [00:01:26](#)

اترون هذه طارحة ولدها في النار تعجب الصحابة رضي الله عنهم قالوا لا يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم لارحم بعباده من هذه بولدها لله لارحم بعباده من هذه بولدها. فسبحانك ربنا ما ارحمك - [00:01:50](#)

لا توجد رحمة في قلوب الخلق اشد من رحمة الام بولدها الله تعالى ارحم بعباده من الوالدة بولدها وما من ذرة في الوجود الا وقد اصابتها رحمة الله. كما انها لا تخفى عليه. ربنا وسعت كل شيء - [00:02:22](#)

رحمة وعلما سبحانه ذكر اسمه الرحمن مع اوسع المخلوقات واكبرها. الرحمن على العرش استوى قال بعض العلماء استوى باوسع الاسماء على اوسع المخلوقات يقول نبينا صلى الله عليه وسلم ان الله جعل الرحمة مئة جزء - [00:02:52](#)

فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا. وانزل في الارض جزءا واحدا. فمن ذلك الجزء ارحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه فلك الحمد ربنا ما ارحمك ان رحمة واحدة - [00:03:25](#)

قسمتها في الدنيا فاصابنا منها رحمة الاسلام. التي هي اعظم رحمة والتي بها سعادتنا وطمأنينتنا فانا نرجو من تسع وتسعين رحمة يوم القيامة. ما هو اكثر من ذلك؟ ان تغفر لنا - [00:03:50](#)

ذنوبنا وان تكفر عنا سيئاتنا. وان تنجنا من النار، وان تدخلنا جناتك جنات النعيم. وان تزيقنا لذة الى وجهك الكريم. اعمالنا لا تبلغنا. وذنوبنا قد اثقلتنا. يقول نبينا صلى الله عليه وسلم لن يدخل احدا منكم عمله الجنة. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا - [00:04:14](#)

انا الا ان يتغمدني الله برحمة منه وفضل. ربنا ظلمنا انفسنا واسرفنا على انفسنا فاغفر لنا وارحمنا مهما تعاضمت ذنوبنا فرحمتك اوسع من كل شيء قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا - [00:04:46](#)

انه هو الغفور الرحيم ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لما خلق الخلق كتب كتابا ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش سبحانه دعوت الى رحمتك من اشرك بك - [00:05:19](#)

وزعم ان لك ولدا فقلت افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه؟ والله غفور رحيم دعوت الى رحمتك من حرق اوليائك بالنار فقلت ان الذين

فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم فلم يتوبوا ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق. دعوت الى رحمتك - [00:05:47](#)

من قال انا ربكم الاعلى فقولوا له قولوا لينا. لعله يتذكر او يخشى. سبحانك ربنا رحمت من قتل مئة نفس فتاب اليك فرحمته. رحمت ربنا من لم يعمل خيرا قط الا انه كان ييسر على المعسر - [00:06:17](#)

ويعفو عن من لم يسدد دينه. رحم عبادك فرحمته رحمت ربنا امرأة بغيا رأت كلبا يمص الثرى من العطش فنزلت بثرا فسقته فرحمته فرحمته افلا ترحم عبدا يحبك؟ افلا ترحم عبدا يسجد لك - [00:06:45](#)

افلا ترحم عبدا يريد قربك افلا ترحم عبدا يرحم خلقك! ربنا لا تزغ بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب عباد الله تجدون رحمة الله في رحمة خلقه - [00:07:14](#)

فليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ والله غفور رحيم. قبل نبينا صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي رضي الله عنهما وعنده اعرابي فقال ان لي عشرة من الولد ما قبلت احدا منهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم واوملك - [00:07:41](#)

لك ان نزع الله من قلبك الرحمة ثم قال من لا يرحم لا يرحم قال نبينا صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا. وقال الله جل وعلا في الوالدين - [00:08:09](#)

واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. وقال نبينا صلى الله عليه وسلم عن ربنا في الحديث القدسي في الارحام انا الرحمن. خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمه ويقول نبينا صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض - [00:08:28](#)

يرحمكم من في السماء تتراحم عباد الله فيما بينكم. افشوا الرحمة بينكم. افشوا الرحمة في بيوتكم. افشوا الرحمة اينما كنتم والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل - [00:08:57](#)

وفي قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. فاللهم اشمنا برحمتك ووقفنا رحمة خلقك اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد - [00:09:21](#)

ان محمدا عبده ورسوله. عباد الله كيف نقنط من رحمة ربنا وقد انزل الينا اعظم رحمة مع نبي الرحمة صلى الله عليه وسلم وجعلنا افضل امة الامة المرحومة. قال الله تعالى وننزل من القرآن - [00:10:02](#)

ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. وقال تعالى هو الذي ينزل على عبده آيات بينات. ليخرج كن من الظلمات الى النور. وان الله بكم لرؤوف رحيم. وقال تعالى وما ارسلناك الا - [00:10:29](#)

لا رحمة للعالمين ومن رحمة الله تعالى ان ينزل على عباده الغيث قال الله تعالى الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه. الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء. ويجعله كسفا. فترى الودق يخرج من خلاله - [00:10:49](#)

فاذا اصاب به من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين سين فانظر الى اثار رحمة الله. كيف يحيي الارض بعد موتها؟ ان ذلك لمحيي الموتى وهو - [00:11:18](#)

وعلى كل شيء قدير. فاللهم انا نوقن انك رب كريم رحيم سترحمنا بانزال الغيث علينا. وان تأخر عن وقته وكان من هدي نبينا صلى الله عليه وسلم اذا تأخر المطر ان يجمع الناس لصلاة الاستسقاء - [00:11:38](#)

ويدعو الله جل وعلا يخرج الى هذه الصلاة خاشعا متبذلا وقد وجه رئيس الدولة حفظه الله ان تقام صلاة الاستسقاء غدا يوم السبت ان شاء الله في المساجد في تمام الساعة الحادية عشرة ان شاء الله تعالى. فاحرصوا عباد الله على هذه - [00:12:06](#)

اه واخرجوا اليها خاشعين تائبين منيبين مستغفرين ونسأل الله تعالى ان يرحمنا برحمته. هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد. وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر - [00:12:37](#)

عثمان وعلي وعن سائر الصحب الكرام اجمعين. وعنا معهم بجدوك واحسانك الى يوم الدين اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسعى ونحسد نرجو رحمتك ربنا نرجو رحمتك ربنا مهما ضاقت علينا الارض بما رحبت وضاقت علينا انفسنا وترادفت علينا همومنا - [00:13:06](#)

اشتدت بنا كربونا فرحمتك لا تضيق على احد من دعاء المكروب كما قال نبينا صلى الله عليه وسلم دعاء المكروب اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين. واصلح لي شأني كله. فاللهم رحمتك نرجو - [00:13:35](#)

اللهم رحمتك نرجو فلا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. واصلح لنا شأننا كله. اللهم اغفر لنا وارحمنا عافنا واعفو عنا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا. وتوفنا مع الابرار. اللهم ارحم ابائنا - [00:13:59](#)

وامهاتنا كما ربونا صغارا يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. الاحياء منهم والاموات. اللهم ارحم المستضعفين من المسلمين في كل مكان يا ارحم الراحمين. اللهم امانا في اوطاننا واصلح اللهم ائمتنا وولاة امورنا. وفق ولي امر - [00:14:19](#)

عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله وسائر حكام الامارات لما تحب وترضى. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا ميتا الا رحمته ولا ضالا الا هديته ولا مريضا الا عافيته ولا ديننا الا قضيته ولا هما الا فرجته برحمتك يا - [00:14:42](#)

يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. ونسألك فلذة النظر الى وجهك والشوق الى لقاءك. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:15:02](#)